

مدیریت علم و فن در اسلام و الشرقیه



Handwritten signature or initials in blue ink, consisting of stylized, flowing characters.

تالیف: امیر غصین

كلمة المؤلف

كانت نهضة الموسيقى الشرقية ولم تزل بإس الحاجة الى مناهج فنية حديثة باللغة العربية لدراسة العزف على مختلف الآلات الشرقية والغربية .

ولما كانت آلة الكمان عاملاً رئيسياً مهماً في الحركات الموسيقية العالمية فقد أخذت تلعب دوراً كبيراً فعلاً في الموسيقى الشرقية ، وقد رأيت رغبة مني في رفع مستوى العزف على هذه الآلة وخصوصاً من الناحية التقنية ات اضع منهاجاً حديثاً يحرر آلة الكمان من النظم الافردية الخاصة التي تسود اليوم جو التعليم على الكمان .

والطالب الذي يباشر دراسة الكمان دراسة غير مبنية ومركزة على اسلوب تعليمي منظم ومنهاج تدرجي متين يتفق واصول التربية العلمية والعملية يصبح من الصعب عليه فيما بعد تصحيح اخطائه الفنية التي تأصلت فيه ، هذا من جهة ، اما من جهة ثانية فان الطالب الذي يرغب من هدايته في عزف الموسيقى الشرقية والمقامات العربية المركبة من ارباع الاصوات لا يجد في منهاج الكمان الغربي ما يوصله الى ذلك فيضطر الى دراسة هذا المنهاج كما وضع للموسيقى الغربية فقط ومن هنا يفقد اسلوب العزف الشرقي المميز وينشأ غريباً عن اجواء البيئة الشرقية ، ذلك ان الموسيقى ليست وجوداً علمياً وفنياً مستقلاً عن الروحية والذنية العربية ، بل هي جزء مقيم لاحاسيس هذه الروحية في الوجدان والقلب بثابة أدم في العروق .

فمن الواجب اذاً المحافظة عليها وصيانتها وحفظها وصياغة منهج علمي محدد لها يمشي الموسيقى الغربية واستيعاب وسائلها العلمية ولكن دون الاساءة الى وضعها الشرقي الاصيل .

ولما كان الهدف من قيامي بهذا الجهد الموسيقي وتقديم هذا المنهاج التعليمي هو حاجة الموسيقى الشرقية الى هذا الضرب من العمل الفني المتين المبني على اصول وقواعد منهجية مجدية ، فقد اعتبرت محارلتي هذه رسالة مقدسة واجبة لخدمة جوسيقانا الحبيبة واجيالنا الفنية الصاعدة .

كما توخيت في هذا المنهاج التدرج المنظم في التآرن بحيث يتاح للطالب ان يشعر بتقدمه المتواصل

فيتمتع في سبيل المزيد من التحصيل العلمي الفني .

ولا يسعني في نهاية هذه المقدمة الا ان اتقدم بالشكر الجزيل من اللجنة الفنية التي تشكلت في المعهد الموسيقي الوطني اللبناني لدراسة مدى اهمية وجود هذا الكتاب .

كما اني اؤدى من واجبي ان اتقدم بالشكر العميق للمسؤولين في وزارة التربية الوطنية الذين يراعون الحركة الفنية ويعملون على انتشارها وازدهارها ومنهم على الاخص الاستاذ عبد الرؤوف فضل الله رئيس مصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة الذي لا يوفر جهداً في عنايته بالفن وتشجيع الفنانين

وأمل ان يكون هذا المنهاج الجديد الجامع مؤدياً للرسالة التي نشدها جميعاً في المساهمة ومختلف الاوساط الموسيقية العامة

اميل غصن

والله ولي التوفيق .

محضر جلسة كتاب اميل غصن

« مدرسة الكمان الشرقية »

بناء على طلب وزارة التربية الوطنية القاضي بتأليف لجنة فنية خاصة للنظر في كتاب «مدرسة الكمان الشرقية» وهو منهاج دراسي وضعه السيد اميل غصن استاذ الكمان في المعهد الموسيقي الوطني «القسم الشرقي» .

تألفت لجنة تضم مدير المعهد الموسيقي السيد نيقولا دال رئيساً ، وعضوية الاساتذة : جورج فرح، انطوان زايبطا، وعبدالغني شعبان عن القسم الشرقي في المعهد المذكور، وايلى بنجبان عن اساتذة الكمان في القسم الغربي من المعهد، والاستاذ توفيق الباشا عن الاذاعة اللبنانية، والاستاذ زكي ناصيف عن العاملين في الحقل الموسيقي .

وقد اجتمعت اللجنة يوم الجمعة في ٧ حزيران سنة ١٩٦٣ في الساعة الخامسة مساءً ، وذلك بناء على دعوة رئيسها الاستاذ نيقولا دال ، وتم الاجتماع في مكتب الرئيس حيث اطلعت اللجنة على الكتاب المذكور، وجرى التداول في محتوياته ، وبعد مطالعته جدياً قررت ما يلي :

(أ) - ان هذا الكتاب المعروض على اللجنة هو الاول من نوعه في الشرق العربي لدراسة آلة الكمان الشرقية .

(ب) - كونه مكملًا وشاملاً لاهم ما يتطلبه غازف الكمان الشرقي من تفهم للانغماس والاصول الشرقية وكيفية تطبيقها على آلة الكمان .

(ج) - اعتمد المؤلف في عرضه للدروس الطريقة العالمية المقررة في المناهج الموضوعه لهذه الآلة .

(د) - سهل المؤلف استيعاب النغمات الشرقية وتنفيذها بواسطة هذه الآلة - الكمان - باعتياده «الدوزان» العربي .

وهو الوتر الاول	ريه	الوتر الثاني	صول
الوتر الثالث	ريه	الوتر الرابع	صول

(هـ) - ان الكتاب يبسط كثيراً قضية توحيد مناهج التدريس على هذه الآلة ، حيث ان ، الى يومنا هذا يعتمد اساتذة هذه الآلة في اعطاء الدروس عليها على ظرقهم واجتهادهم الخاصين .

بناء على ما تقدم ترى اللجنة ان هذا الكتاب صالح ومفيد لتدريس آلة الكمان الشرقية في المعاهد الموسيقية وتوصي اللجنة باعتياده رسمياً . وبالمناسبة تتقدم اللجنة بالشكر لجهود المؤلف المبذولة في اعداد هذا الكتاب الاول من نوعه .

وقد رفعت الجلسة في تمام الساعة السابعة مساءً .

نيقولا دال	جورج فرح	توفيق الباشا
مدير المعهد الموسيقي الوطني اللبناني	رئيس القسم الشرقي في المعهد الموسيقي الوطني	رئيس الاذاعة اللبنانية

عبدالغني شعبان	زكي ناصيف	انطوان زايبطا
استاذ الفارموني والكورنر بوان ورئيس الفرقة الموسيقية في المعهد الموسيقي الوطني	احد العاملين في الحقل الموسيقي	استاذ البيانو في المعهد الموسيقي الوطني في القسم الشرقي ومخرج موسيقي في الاذاعة اللبنانية

ايلى بنجبان
استاذ الكمان في المعهد الموسيقي الوطني
في القسم الغربي